

بطاقة

فهرسة المخطوط



العنوان: قطعة من تفسير الجلالين (ابتداء من الجزء الثاني من سورة البقرة إلى نهاية الجزء الثاني)

المؤلف: جلال الدين المحلي - جلال الدين السيوطي

الناسخ: مجهول

تاريخ النسخ: مجهول

عدد اللقطات (الأوراق): 114 ورقة

مصدر الصورة ورقمها: مجهول / 244

معلومات الطبع: - -

ملاحظات: --

١٣٢
تفسير الجلالية - قطعة من
الجزء الثاني
ابن آدم سررة البقرة حتى نهاية الجزء
الثاني

السير و هلال الدين الحملي

[illegible]

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ الْجُهَّالُ مِنَ النَّاسِ
 الْيَهُودَ وَالْمَشْرِكِينَ مَاؤَلَاهُمْ أَيُّ شَيْءٍ صُرِفَ
 إِلَيْهِ وَالْمُؤْمِنِينَ عَزَّ قَبْلَهُمْ إِلَهِي كَانُوا
 عَلَيْهَا عَلَى اسْتِقْبَالِهَا فِي الصَّلَاةِ وَهِيَ بَيْتُ
 الْمَقْدِسِ وَالْأَيْتَانِ بِالْأَسْنِ الدَّالَّةِ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ
 مِنَ الْأَخْبَارِ بِالْغَيْبِ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
 أَيُّ الْجِهَاتِ كُلِّهَا فَبَاءَ مِنْهُ التَّوَجُّهُ إِلَى أَيِّ جِهَةٍ
 شَاءَ لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ هَدَايَةً
 إِلَى صِرَاطٍ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ رِيبَ الْإِسْلَامِ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

أَيُّ وَمِنْهُمْ انْتَرَدَ عَلَى هَذَا وَكَذَلِكَ
 كَمَا هَدَى بِنَاكُمْ إِلَيْهِ جَعَلْنَاكُمْ بِلَا أُمَّةٍ
 مُحَمَّدٍ أُمَّةً وَسَطًا خِيَارَ عَدُوٍّ وَلَا تَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنْ
 رُسُلَهُمْ بَلَغَتْكُمْ وَيَكُونُ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ
 شَهِيدًا ۝ أَنَّهُ بَلَغَكُمْ وَمَا جَعَلْنَا
 صَيِّرْنَا الْقِبْلَةَ لَكَ الْآنَ الْجِهَةَ الَّتِي
 كُنْتَ عَلَيْهَا أَوَّلًا وَهِيَ الْكَعْبَةُ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَيْهَا فَلَمَّا هَاجَرَ

وَيَكُونُ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
 وَمَا جَعَلْنَا لَهُمْ لِيَلَانَ صَدَقَ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

ائمة من باستقبال بيت المقدس ثمانية لثمان مائة
 فصل الى ستة اوسبعة عشر شهرا ثم تحول
إِلَّا لِنَعْلَمَ عِلْمَ ظُهُورٍ مِنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
 فيصدقه **مَنْ يَتَّقِلْبُ عَلَى عَقْبِيهِ** اي
 يرجع الى الكفر شكاً في الدين وظناً ان النبي
 في حين من أمره وقد ارتد ذلك جماعة
وَأَنْ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي وانها
كَانَتْ اي التولية اليها **كَبِيرَةً** شاقرة على
 الناس **الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ مِنْهُمْ وَمَا**

كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ آيَاتَكُمْ اي صلاتكم
 الى بيت المقدس بل يثيبكم عليه لان سبب
 نزولها السؤال عن مات قبل التحول **إِلَّا لِنَعْلَمَ**
بِالنَّاسِ بالمؤمنين **لِرَوْفٍ رَحِيمٍ** في عدم
 اضاعة أعمالهم والراء قد شدة الرحمة
 وقد لا يبلغ للقاصلة **قَدْ** للتحقيق **نَبِيٍّ**
تَقَلَّبَ تصرف **وَجْهَكَ فِي جَهَةِ السَّمَاءِ**
 مطلقا الى الوحي ومتشوقا للامر باستقبال
 اللعبة وكلا يؤيد ذلك لانها قبله **أَيْضًا**

ابراهيم ولا نه ادعى الى اسلام العرب **فلنولينك**
نحوك قبة ترضاها فوالله
وجهك استقبال في القبة شطر نحو المسجد
الحرام اي الكعبة وحيث ما كنتم خطا
للأمة قولوا وجوهكم في الصلوة شطر
وازل الذين اوتوا الكتاب ليعلموا
انه اي التولي الى الكعبة الحق الثابت من
ربهم لما في كتبهم في نعت النبي صلى الله عليه وسلم
من انه يتحول اليها وما الله بغافل عما

الصلوة

مس

تعملون بالتقاء ايها المومنون من اقشال
امر وبالياء اي اليهود من انكار امر القبة
ولن لا مفر قسم **ايتت الذين اوتوا الكتاب**
يحل اية على صدقك في امر القبة ما يتعوا
اي لا يتبعوا قبلك غدا وما انت بتابع
قبلكم قطع لطمعهم في اسلامهم وطمعهم
في عودهم اليها وما بعضهم بتابع قبة
بعض اي اليهود قبة المضاري وبالعكس
ولن اتبعتم اهلهم التي يدعونك

يعلمون
٤

إليها من بعد ما جاك من العلم الوحي
أنك إذا ان اتبعتم فرضاً من الظالمين الذي
أبناهم الكتاب يعرفونه أي محمداً
صلى الله عليه وسلم كما يعرفون أبناهم
بنعته في كتابهم قال عبد الله بن سلام لقد
عرفته حين رأيته كما عرف ابني ومعرفتي بمحمد
صلى الله عليه وسلم أشد رواة البخاري وإن
فريقاً منهم ليكتمون الحق نعتهم وهم
يعلمون هذا الذي أنت عليه الحق كأننا

من ربك فلا تكونن من الممتزين
الشاكين في أي من هذا النوع فهو أبلغ من لا
تمتز ولكل من الأمر وجهه قبله
هو مولها وجهه في صلاة وفي قراءة
مولها فاستبقوا الخيرات يادروا إلى
الطاعة وقبولها أي ما تكونوا ياب
بكم الله جميعاً بحمد الله يوم القيمة

فيجازيكم باعمالكم **اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ لَسَفَرٌ قَوْلُ وَجْهِكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَانْهَ لِلْحَقِّ مِنْ
رَبِّكَ وَمَا لِلَّهِ بِخَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 بالتاء والياء تقدم مثله وكونه لبيان تساوي
 حكم السفر وعينه **وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ**
قَوْلُ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَ كَرَّةٍ
 للتاكيد ليلا يكون ثلثا من اليهود او المشركين

عليكم **حجة** اي مجادلة في التولي الى غيرها
 اي لتنتفي مجادلةهم لكم من قول اليهودي لمجد
 دِينَنَا ويتبع قبلتنا وقول المشركين يدعي ملته
 ايه برهميم ويخالف قبلته **الا الذين ظلموا**
منهم بالعناد فانهم يقولون ما تحول اليها لا
 مات الا الي دين ايمانهم والاستثناء متصل والمعنى
 لا يكون لاحد عليكم الا كلام هؤلاء **فلا**
تخشوهم تخافوا جد الهتهم في التولي اليها
واخشوني بامتناع امرى **ولا تهم عطف على**

ديننا

والمعنى

كلامهم

لئلا يكون بغمّي عليكم بالهداية الى معالم
دينكم ولعلكم تهتدون الى الحق كما
ارسلنا متعلق بآدمه ابي اتماما كما في تمامها
بارسالنا فيكم رسولا منكم محمد صلى الله
عليه وسلم يتلوا عليكم آياتنا القراءن
ويذكركم بظهركم من الشرك والنفاق
ويعلمكم الكتاب القراءن والحكمة
ما فيه من الاحكام ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني بالصلوة والتسبيح والحق و...

7
اذكركم قيل معناه اجازيكم وفي الحديث
عن الله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من
ملئه واشكروا لي نعمتي بالطاعة ولا
تكفرون بالمعصية يا ايها الذين
امنوا استعينوا على الاحسن بالصبر
على الطاعة والبدا والصلوة خصها بالذكر
لتكررها وعظمها اذ الله مع الصابرين
بالعون ولا تقولوا لمن يقتل
...

فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُنَّ أَصَوَاتٌ بِلَهُنَّ
أَحْيَاءٌ أَرْوَاهُمْ فِي حِرَاصٍ حَضْرَتِهِمْ
وَالْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ لِحَدِيثٍ وَرَدَ بِذَلِكَ
وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ • تَعْلَمُونَ مَا هُمْ فِيهِ
وَلَسَيَكُونُ نَبِيٌّ مِنَ الْخَوْفِ الْعَدُو
وَالْجُوعِ بِالْعَطَشِ وَنَقْصِ الْأَمْوَالِ
بِالْهَلَاكِ وَالْإِنْفُسِ بِالْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَالْأَمْرِ
وَالْمَرَاتِ بِالْجَوَارِحِ أَيْ تَحْتَ بَرْنِكُمْ فَتَنْظُرُ
أَنْتُمْ وَزَامِرًا وَبَشِيرًا صَابِرِينَ

١
عَلَى الْمَبْدَأِ بِالْجَنَّةِ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ
مُصِيبَةٌ بَدَأَ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ مَذْكَا
وَعَبِيدٌ أَيْفَعْدُ بِنَا مَا يَشَاءُ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ • فِي الْأَخْرِ فَيَجَازِينَا فِي الْحَدِيثِ
مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ أَجْرَهُ اللَّهُ فِيهِ وَخَلَفَ
عَلَيْهِ حِرًا وَفِيهِ أَنَّ مُصَابِحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَفَى فَاَسْتَرْجَعَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا
هَذَا مُصَابِحُ فَقَالَ كُلُّ مَا سَاءَ الْمُؤْمِنُ فَهُوَ مُصِيبَةٌ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مُسْنَدِهِ أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ

صَلَوَاتٌ مَعْفُورَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
 نِعْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
 الصواب **ان الصفا والمروة** جبلان بمكة
 من شعائر الله اعلامه بينه جمع شعيرة
فمن حج البيت او اعتمر اي تلبس بالحج او
 العترة واصلهما القصد والزيارة **فلا جناح**
اشر عليه ان يطوف فيه ادغار التاء في الاصل
 في الطاء **وبهما** بان يسعي بينهما سبعا نزلت
 لما كرم المسلم ذلك لان اهل الجاهلية كانوا

يطوفون

يطوفون بها وعليهما صمبان يتسحون بهما وعمر
 ابن عباس رضي الله عنهما ان السعي غير فرض لما افاده
 رفع الاثر من التحجير وقال الشافعي وعين ركن
 ركنين صلى الله عليه وسلم فرضيته بقوله **ان الله**
 كتب عليكم السعي رواه اليهستي وعين وقال
 ائيدا وابا بء الله به يعني الصغار واه مسلم
ومن تطوع وفي قراءة بالتحمانية وتشديد الطاء
 مجزوما وفيه ادغار التاء فيها **حيرا** اي بحير
 اي فعل ما لم يحجب عليه من طواف وعين **فان الله**

وجوبه

شَاكِرًا لِحَسَنِهِ بِالْإِثْنَانِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ٥
وَنَزَلَ فِي الْيَهُودِ **إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ النَّاسَ**
مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى كَايَةً
الرَّحِيمِ وَبَغَتْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
بَعْدِ مَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
التَّوْرَةِ **أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ** يَجْعَدُ هَدْمًا مِنْ
رَحْمَتِهِ **وَيَلْعَنُهُمُ الْمَلَائِكَةُ** ٥ الْمَلَائِكَةُ
وَالْمُؤْمِنُونَ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ بِالْعَدَاءِ عَلَيْهِمُ بِاللَّعْنَةِ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا رَجَعُوا عَنْ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا

عَلَّمَهُمْ **وَبَيَّنَّا مَا كَفَرُوا وَأُولَئِكَ أَتُوبُ**
عَلَيْهِمْ أَفَلَا تَتُوبُ لَهُمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٥
بِالْمُؤْمِنِينَ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا قُوا**
وَهُمْ كَفَّارٌ حَالٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ٥ أَيُّهُمْ مَسْتَحِقُّ ذَلِكَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالنَّاسُ قَتِيلٌ عَامٌّ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُونَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَيُّ اللَّعْنَةِ أَوِ النَّارِ الْمَدْبُورِ
بِهَا عَلَيْهَا لَا يَخْفَقُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ

لحرقة عين **وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ** • يهلون
كالنوبة او معدة ونزل لما قالوا صف لنا ربك
وَالْهَٰكُمُ اى المستحق للعبادة منكم **إِلَهُ وَاحِدٌ**
لانظيره في ذاته ولا في صفاته **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ • وطلبوا العلية على
ذلك فنزل **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ**
وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ عَجَابٍ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ بالذهاب والجيء والزيادة والقضاء
وَالْفَلَكَ السَّفَنِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ

ولا ترسب مؤفرة **يَمَانِيقُ النَّاسِ** من التجارات
وَالْحَمْدُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
مَاءٍ مَّطَرٍ فَأُحْيِيَ بِهِ الْأَرْضَ بالنبات
بَعْدَ مَوْتِهَا يُبْسِئُهَا وَبَتْ وقوت شره
فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَاتٍ لانه ينفوز بالخصب
الكان عنة **وَتَرْفِفُ الرِّيحُ** تقلبها جنوبا
وشمالا حارة وباردة **وَالسَّحَابُ الَّيْمُ الْمُسَخَّرُ**
المذلل بامر الله يسير الى حيث شاء الله **بَيِّنَ**
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بلا علاقة منها لا يات

بَلَا تُكَلِّمُ عَلَى وَحْدِهِ بَسْمَاءَهُ وَتَعَالَى لِقَوْمٍ يُعْقِلُونَ
يَتَذَكَّرُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَيْعِينَ أَنْدَادًا أَصْنَامًا يَحْبُبُونَهُمْ
بِالْعَظِيمِ وَالْمُضْرُوعِ كَحِبِّ اللَّهِ أَيْ كَحِبِّهِمْ لَهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ مِنْ جِبْهِهِمْ
لِلْأَنْدَادِ لِأَنَّهُمْ لَا يُعْبَدُ لَوْ غَنِيَ بِحَالِهِ مَتَا وَالْكَفَّارَ
يَعْدِلُونَ فِي الْمَشَقَّةِ إِلَى اللَّهِ وَلَوْ تَرَى تَبَصَّرَ
بِأَعْمَالِ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِأَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَدْرُوا
بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بَيِّنَةٌ مِنَ الْعَذَابِ

كَمِ فِيهَا

رَأَيْتَ

لَرَأَيْتَ أَمْرًا عَظِيمًا وَإِذْ مَعِيَ إِذَا أَنْ أَيْ لَا مَرْنَ
الْقُوَّةَ الْقَدْرَ وَالْغَلْبَةَ لِلَّهِ جَسْبًا حَاكًا
وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ وَفِي قِرَاءَةٍ
يُرَى بِالتَّحْنُوتِ وَالْفَاعِلِ قِيلَ صَمِيرُ السَّامِعِ وَقِيلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَنِ مَعِيَ يَعْلَمُ وَإِنْ وَمَا بَعْدَ هَا سَدَّتْ
مَسَدَ الْمَفْعُولِينَ وَجَوَابُ لَوْ مَحْذُوفٌ وَالْمَعْنَى لَوْ عَلِمُوا فِي
الْبَدْيَةِ شَقَّةَ عَذَابِ اللَّهِ وَإِنَّ الْقَدْرَ لِلَّهِ وَحْدَهُ
وَقَدْ مَعَانِيَتَهُمْ لِلَّهِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لَمَّا اخْتَزُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا إِذْ مَدَّ مِنْ أَيْدِيهِ قَبْلَهُ تَبَرًّا

الَّذِينَ اتَّبَعُوا أَيْلَهُمْ وَسَاءَ مِنَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا أَيْ انكروا أضلالهم وقد واءوا
العذاب وقد تقطعت عطف علي شبرا
بهم عنهم الأسباب • الوصل التي كانت
بينهم في اليأس الإرحام والمودة وقال الذين
اتَّبَعُوا الْوَأَن لَنَا كَرَّةٌ رَجْعَةٌ إِلَى الدُّنْيَا فَتَبَرَّ
مِنْهُمْ أَيْ الْمَتَّبِعِينَ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا الْيَوْمَ وَلَوْلَا مَنِي
وَتَبَرَّأُوا جَوَابَهُ كَذَلِكَ أَيْ كَمَا رَأَاهُمْ شَدَّةَ عَذَابِهِ
وَتَبَرَّأُوا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَرِيحُهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ

السيرة حسرات حال بذام عليهم وما
هَمُّ نَحَارِ حِينَ مِنَ النَّارِ • بعد دخولها
وتزل فيمن حرم السوابب ونحوها يابها الناس
كلوا مَسَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا لِحَالِ طَبَا صَفَةٍ
مَوْكِدَةٍ أَيْ مَسْتَلْذَا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ
طَرَقَ الشَّيْطَانِ أَيْ تَرَبُّبِهِ أَنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ • يَبِّينُ الْعَدَاوَةَ إِنْغَايَا مَرِيدٍ بِالسُّوءِ
الْأَمْرِ وَالْفَحْشَاءِ الْيَتِمَحُ شَرًّا وَأَنْ تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَقْلَمُونَ • مِنْ تَحْرِيمِ مَا لَمْ

يجرم وغيره **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَيُّ الْكُفَّارِ اتَّبَعُوا**
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ من التوحيد وتحليل الطيبات
قَالُوا لَا نَتَّبِعُ مَا لَيْسَ بِأَبَانَا
 من عبادة الأصنام وتحريم السوايا والنجاسات قال
 تعالى أَيُّ يَتَّبِعُونَهُمْ وَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَلَا يَهْتَدُونَ • إلى الحق
 والهمزة للانكار ومثل صفة الذين كفروا
 ومن يدعوه إلى الهدى **كَمَثَلِ الَّذِي**
يَنفِقُ يُصَوِّتُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ الإذعان

أي صوتا لا يفهم معناه أي هدى في سماع الموعظة
 وعدم تدبرها كالحائض تسمع صوت
 راعيها ولا تفهم معناه **هَمَّ صَمٌّ بَكْرٌ عَمِي**
فَمَنْ لَا يَعْقِلُونَ • الموعظة **يَا أَيُّهَا**
الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ حَلَالِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ على ما أحل لكم
إِنْ كُنْتُمْ آيَاةً تَعْبُدُونَ • أي عَمَّا
حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ أي أكلها إذ الكلام
 فيه وكذا ما بعد ها وهي ما لم تذكر شرعا

ولا تفهم

بِالسُّنَّةِ

بها
وَالْحَقُّ بِالْمِثْقَةِ مَا أَوْدَيْنَ مِنْ حَيٍّ وَخَصَرٍ مِنْهَا
السَّمَكُ وَالْجَرَادُ **وَالدَّمَ** أَيِ الْمُسْفُوحِ كَمَا فِي الْأَنْعَامِ
وَلَحْمَ الْحَنْزِيرِ خَصَرُ اللَّحْمِ لِأَنَّهُ مَعْظَمُهُ الْمَقْضُوعُ
وَعَيْنٌ تَبَعٌ لَهُ **وَمَا أَهْلَابُ** بِإِعْزَالِهِ **لِعِزِّ اللَّهِ**
أَيِ ذِمٍّ عَلَى أَسْمَ عَيْنٍ وَالْأَيْ هَلَالُهُ رَفْعُ الصَّوْتِ
وَكَاثِرٌ أَيْ رَفْعُهُ عِنْدَ الْجَاذِبِ الدَّمِجِ لِأَنَّهُ لَهْتَمٌ **مِنْ**
أَضْطَرَّ أَيِ الْجَائِدَةِ الضَّرُورَةِ إِلَى أَيْ كُلِّ شَيْءٍ مَا ذَكَرْنَا كُلَّهُ
غَيْرَ بَاغٍ خَارِجٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ **وَلَعَادٍ** مَتَّعَةٍ
عَلَيْهِمْ بَقْطَعِ الطَّرِيقِ **فَلَا أَيْ مَثَرَةٍ عَلَيْهِ** فِي أَيْ كُلِّ

مَعْتَدٌ

إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ لَدُنَّ وَلَدَاتِهِ رَحِيمٌ
بِأَهْلِ طَاعَتِهِ حَيْثُ وَسِعَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَخَرَجَ الْبَاغِي
وَالْعَادِي وَتَبَجَّوْهُ بِمَا كُلُّ عَايِرٍ بِسَفَرِهِ كَالْأَبْقَى
وَالْمَكَّاسِ فَلَا يَجْلِسُ لَهُمْ أَكْلُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
مَا لَمْ يَتُوبُوا وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ **إِنَّ الَّذِينَ**
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
الْمُشْتَمَلِ عَلَى نَفْسِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَا
الْيَهُودُ **وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا** **وَقَفَّ**
الدُّنْيَا يَأْخُذُونَ وَنَزْدُهُ مِنْ سَفَلَتِهِمْ فَلَا يَنْظُرُونَ

خوف فوته عليهم **أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ**
إِلَّا النَّارَ لا يخامأ له ولا يكلمهم الله يوم
القيامة غضبا عليهم ولا يزيكهم بطمأنينة من
دش الذنوب **وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ** مؤلم هو
النار **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ**
بِالْهُدَى أخذوها بدله في الدنيا والعذاب
بالمغفرة المعدة لهم في الآخرة لو لم يكتموا فما
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ أي ما أشد صبرهم وهو
نحيب المؤمنين من ارتكابهم موجباتها من غير ضلالة

في
والا فاي صبر لهم **ذَلِكَ** أي الذي ذكره من الكلام
ارتكابهم النار **بِأَنَّ** بسبب أن الله نزل الكتاب
بالحق متعلق بنزله فاختلجوا فيه حيث أمروا ببعضه
ولم وأبكمه **وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ**
بذلك وهم اليهود وقيل المشركون في القرآن حيث
قال بعضهم شتروا وبعضهم سحر وبعضهم كهانة ليؤثقا
خلاو **يَعْنِي** عن الحق **لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَتْلُوا**
وُجُوهَكُمْ في الصلاة **قَبْلَ الْمَشْرِقِ**
وَالْمَغْرِبِ نزل رداعلي اليهود والنصارى

حيث زعموا ذلك **وَكِنَّ الْبِرَّ أَيْ ذَا الْبِرِّ وَفَرِي**
الْبَارِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ أَيْ الْكُتُبِ وَالنَّبِيِّينَ وَأَتَى
الْمَالَ عَلَى مَحَبَّةٍ لَهُ ذَوِي الْقُرْبَى الْقَرَابَةِ
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ الْمَسْكِينِ
وَالسَّائِلِينَ الطَّالِبِينَ وَفِي فَكِّ الْإِخْطَابِ
الْمَكَاتِبِينَ وَالْأَسْرَى وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَمَا قَدِمَ مِنَ الطَّوْعِ وَالْمَوْفُوقِ
بِعَمَلِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ أَوَّلُ مَا

والضرب على هذا راجع إلى الموتى اسم فاعل فهو
من اضافة المصدر إلى فاعله وقيل هو عائد إلى
المال وقيل هو عائد إلى الله وقيل يعود إلى المصدر
المعبر عن الآتية وكذا أخرها لصح اعتياد
كمن الآخر بغير جند

والصابرين

وَالصَّابِرِينَ لَصَبَّ عَلَى الْمَذِجِ فِي الْبِاسَاءِ
شِدَّةُ الْفَقْرِ وَالضَّرِّ الْمَرَضِ وَحِينَ الْبِاسِ
وَقْتُ شِدَّةِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
الْمَوْصُوفُونَ مَا ذَكَرَ الَّذِينَ صَدَّقُوا فِي إِيْمَانِهِمْ
وَادَّعَاءِ الْبِرِّ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ فَرَضٌ عَلَيْكُمْ
الْقِصَاصُ الْمِمَّاثِلَةُ فِي الْقَتْلِ وَصَفًا
وَفِعْلًا الْحَرْقُ قَتْلٌ بِالْحَرِّ وَلَا يَقْتُلُ بِالْحَبْدِ وَالْعَبْدُ
بِالْعَبْدِ وَالْأَمَتُ بِالْأَمَتِ وَيُنْتِ السَّنَةُ

سليم
معاذ

ج

ان الذکر یقتل باوانه تعتبر المماثلة في الدين فلا يقتل
 مسالم ولو عبد بكافر ولو حراً **مُرَّ عِيَالُهُ** من
 القتلى من **دم احبيه** المقتول **شيء** بآء
 ترك القصاص منه وتكبير شيء يعيد سقوط
 القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة وفي
 ذكر احبيه تعطف دافع الى العفو وادان
 بان القتل لا يقطع اخوة الايمان ومن مبتدأ
 شطية او موصولة والخبر **فاتباع** اي فعلى العافي
 اتباع للقاتل **بالمعروف** بان يطالبه بالدية

بلاعتق وترتيب الامتباع على الغير يعيد ازواجيه
 احدها وهو احد قولي الشافعي والثاني وهو الواجب
 القصاص والدية بدل عنه فلو عفى ولم يسمها
 فلا شيء ورُجِحَ **وعلى القاتل اذا للدية اليه**
 الى العافي وهو الوارث **بالحسن** بلا مطلق ولا الحسن
ذلك الحكم المذكور من جوار القصاص والعفو
 عنه على البدية **تخفيف** شهيد **من ركبكم** عليكم
ورحمه بكم حيث وسع في ذلك ولم يحتم واحدا
 منها كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصارى

البدية **فمن اعتدى** ظلم القاتل بقاء وقتله
تجد ذلك اي العفو **فله عذاب اليم**
 سولم في الاحقة بالنار وأولد نيا بالقتل **ولكم**
في القضا ص حيوة اي بقاء عظيم **يا اولي**
الالباب ذوي العقول لان القتال اذا علم انه
 يقتل ارتفع فاجبي بنفسه ومز اراد قتله فشرع
لحكم تتقون القتل مخافة الموت **كتب**
فرض عليكم اذ حضر **حكم الموت** اي
 اسبابه **ان ترك خيرا مالا الوصية** مرفوع

ن
 ارتدع

بكتب ومتعلق يا ذا ان كانت ظرفية ردك علي
 جوابها ان كانت شرطية وجواب ابن محذوف
 اي فليوص **للوالمدين** **والاقرين بالمعروف**
 بالعدل بان لا يزيد على الثلث ولا يفضل المغني
حقا مصدر موكد لمضموز الجملة قبله **على**
المتقين الله وهذا منسوخ بقاء فيه
 الميراث بمحدث لا وصية لوارث رواه الترمذ
فمن جد له اي الا يصاب من شاهد وصي
بعد ما سمعه علمه **فانما انثه**

اي الا يضاء المبدل **على الذين يتبدلون فيه**
 اقامة الظاهر مقام المضمحل **ان الله سميع** ^{لفق الوصي}
عليه • بفعل الوصي فجار عليه **فرجاف من موص**
 محققا ومثقا **اجنفا** صيلا عن المخطأ **او**
انما باز نغمد ذلك بالزيادة على الثلث او تخصيص
 عني مثلا **فاصل بينهم** ^{الوصي} بين الموصي والموصي
فلا اثم عليه في ذلك **ان الله عفو رحيم**
يا ايها الذين امنوا كتب فرض عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

له بالامر بالعدل

من

لا ينفك من فضل نعمت نعمت
 الله مع الذين آمنوا

من الائمة **لعلكم تتقون** • المعاصي قاءنه
 يكسر الشهوة التي هي متبداءها **اياما** نصبت بالصيا
 او يصوموا مقدرا **معدودات** اي قلائد
 او موقفات عدد معلوم وهو رمضان كما سيأتي وقلة
 شهيدا على المكلفين **من كان منكم** حين شهده
مرضا او على سفر اي مسافرا سفر القصر
 واجهدك الصوم في الحالين فاقط **فعدة** فعليه
 عدة ما اقط **من ايام اخر** يصومها بدله
وعلى الذين لا يطيقونه تكبير او مرض لا يرجي

١١٠
 وما لكم من

برو **فَدْيَةٍ** هِيَ **طَعَامُ** **مُسْكِينٍ** • اِيْ قَدْرٍ
 ما ياكله في يوم فهو مُدٌّ من قُوَّةِ البَيْدِ لكل يوم وفي
 قِرَاطٍ بِالْإِصْبَاقِ ضَاقَةٌ **فَدْيَةٌ** وَهِيَ لِلْيَمَانِ وَقِيلَ لِأَعْيَرِ
 مَقْدَرٌ كَانَ زَاخِرًا يَزِي فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ بَيْنَ
 الصَّوْمِ وَالْفَدْيَةِ تَرْشِيحٌ بِنَعْيَيْنِ الصَّوْمِ يَقُولُهُ قُرْ
 شَهْدُ مَنْكُمُ الشَّهْرِ فَلْيَصْمُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 إِلَّا الْحَامِلُ وَالْمَرْصُعُ إِذَا أَفْطَرَا خَوْفًا عَلَى الْوَلَدِ فَإِنَّهُمَا بَاقِيَةٌ
 بِلَا فَنَاحٍ فِي حَقِّهِمَا **فَرَضُ طَوْعٍ خَيْرٌ** بِالرَّيَاذَةِ عَلَى الْقَدْرِ
 الْمَذْكُورِ فِي الْفَدْيَةِ **فَ هُوَ** أَيْ التَّطَوُّعُ **خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ**

وهو

بِنَعْيَيْنِ

فَرَضُ طَوْعٍ

نَصُومُوا مُبْتَدِئِينَ **خَيْرٌ لَّكُمْ** مِنْ الْإِسْءِ فَطَارَ
 وَالْفَدْيَةُ **أَنْ كُتِمَ تَعْلُوفٌ** • أَنَّهُ خَيْرٌ فَا فَعْلُوهُ
 تِلْكَ الْأَيَّامُ **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ**
الْقُرْآنُ • مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
 فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْهُ **هُدًى** حَالٌ هَادٍ بِأَمْرِ الضَّلَالَةِ
لِلنَّاسِ وَيَقِينَاتٍ آيَاتٍ وَاضِحَاتٍ **مِنْ الْهُدَى**
 صَمَا يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ مِنَ الْأَحْكَامِ **وَمِنَ الْفِرْقَانِ**
 مَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ **فَمَنْ شَهِدَ حَضْرَتَهُ**
مِنْكُمُ الشَّهْرِ فَلْيَصْمُهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا

احكام صيام رمضان

اَوْ عَلَيَّ سَقَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامٍ اٰخِرٍ **تقدم مثله**
 وكره لئلا يتوهم نسخا بتعميم من شهد **يريد الله**
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولذا اباح
 لكم الفطر في المرض والسفر ولكم ذلك في معنى العلة
 ايضا لما امر بالصوم عطفا عليه **وليتكم ملوا**
 بالتحفف والتشديد **العدة** اي عدة صوم رمضان
وليتكروا الله عندئذ كما لا على ما هداكم
 ارشدكم لعالم دينه **ولعلكم تشكروا**
 الله على ذلك وسأل حسبا عنة النبي صلى الله عليه وسلم

اقرب ربنا فتناحيه امر بعيد فتنازله فتراد **واذا**
سألك عبادي عني فابني قريب منهم
 بعلي فاجبرهم بذلك **اجيب دعوة الداعي**
اذا دعان بان الله ما سأل **فليستجيبوا**
لي دعائي بالطاعة وليؤمروا يدعوا على الامعان
بي ولعلهم يرشدون يهتدوف
احل لكم ليلة الصيام الرفق بمعني
الافضاء الي يسائكم بالجماع نزل نسخا لما كان في
 صدر الاسلام من تجرية وتحريم الاكل والشرب بعد **الغشاء**

يثبتوا

الرفق كناية عن الكفاية لانه لا سداد في كل
 عن الرفق وهو الافاضة
 مما يحسن ان يكون غفرا وعدي
 بالافضاء
 ايضا

تعاقبها أو

هَرَبَ لِبَاسِكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ لَهْنٍ كُنَايَةً

عن تعاقبهما واحتياجهما كل واحد منهما لصاحبه

عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَحْتَ أَنْفُوقٍ تَحُونُونَ

أَنْفُسَكُمْ بِالْجَمَاعِ لَيْلَةَ الصَّيَامِ وَقَعَ ذَلِكَ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَعَيْنٍ وَاعْتَدُوا إِلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَابٌ

عَلَيْكُمْ قَدْ تَوَبَّيْتُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ فَالْآنَ

إِذَا حَلَلْتُمْ بِأَشْرَوْهِنَّ جَامِعُونَ وَابْتَغُوا ظِلَّ

مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ أَيْ أَبَاحَهُ لَكُمْ مِنَ الْجَمَاعِ أَوْ

قَدْرَ مِنَ الْوَلَدِ وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا اللَّيْلَةَ

حَتَّى يَتَيَيَّنَ يَظْهَرُ لَكُمْ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ

مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ أَيْ

الصَّادِقِ بَيَانِ الْخَيْطِ الْاَبْيَضِ وَبَيَانِ الْاَسْوَدِ مَحْذُوفٍ

أَيْ وَمِنَ اللَّيْلِ شَيْءٌ مَا يَدُومُ مِنَ الْبَيَاضِ وَمَا يَمْتَدُّ

مَعَهُ مِنَ الْغَيْشِ خَيْطَانِ اَبْيَضٍ وَاسْوَدٍ فِي الْاَمْتِدَادِ

ثُمَّ اَمْتَمُوا الصِّيَامَ مِنَ الْهَجْرِ إِلَى اللَّيْلِ

أَيْ إِلَى دُخُولِهِ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ وَلَا تَبَاشَرُوهُنَّ

أَيْ نِسَاءَكُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ أَيْ مُقِيمُونَ

بَنِيَّةَ الْاَعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ مُتَعَلِّقِينَ بِهَا كَقَوْمٍ

فَقِي لِمَا كَانَ يَجْرُجُ وَهُوَ مَعْتَكِفٌ فِي مَجْمَعِ امْرَأَةٍ وَلِجُودِ
تِلْكَ الْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ **حَدُّهُ** وَ**دَالِي** حَدُّهَا
 لِعِبَادَةِ لِيَقْفُوا عِنْدَهَا **فَلَا تَقْرُبُوهَا** ابْلَغْ
 مِنْ التَّعْتُدِ وَهِيَ الْمَعْبُودَةُ فِي آيَةٍ أُخْرَى **كَذَلِكَ** كَمَا
 يَنْ لَكُمْ مَا ذَكَرَ **يَبَيِّنُ** اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ **وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ**
بَيْنَكُمْ أَيْ لَا يَأْكُلُ بَعْضُكُمْ مَالَ بَعْضٍ **وَلَا تَدْلُوا**
 تَلْفُزُ بِهَا أَيْ يَحْكُمُ مَتْنَهَا أَوْ بِالْأَمْوَالِ رَشْوَةً **إِلَى الْحُكَمَاءِ**
لِتَأْكُلُوا بِالْحُكْمِ **فَرِيقًا** طَائِفَةً **مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ**

بِالْبَاطِلِ
 شَرْعًا كَالسَّرِقَةِ
 وَالْفُصْحِ؟

ملتبس

مُلْتَبِسِينَ **بِالْأَمْرِ** وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ **أَنْتُمْ**
 مَطْلُوبُونَ **يَسْأَلُونَكَ** يَا أَحْمَدُ **عَنِ الْأَهْلِ** جَمِيعِ
 هَلَالٍ لَمْ تَبْدِ وَأَرْقِيَّةٌ مَثَرُ تَزِيدُ حَتَّى تَمْتَلِي نُورًا
 مَثَرُ غُودٍ كَمَا بَدَأَتْ وَلَا تَكُونُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ كَالشَّمْسِ
قَدْ لَهَا هِيَ مُوَافِقَةٌ جَمْعُ صِيقَاتٍ لِلنَّاسِ
 يَعْلَمُونَ بِهَا أَوْ قَاتِ زُرْعَهُمْ وَمَتَاجِرَهُمْ وَعِدَدُ نِسَائِهِمْ
 وَصِيَامَهُمْ وَافْطَارَهُمْ **وَالْحِجَّ** عَطْفٌ عَلَى النَّاسِ أَيْ يَعْلَمُ
 بِهَا وَقْتَهُ فَلَوْ اسْتَمَرَّتْ عَلَى حَالَةٍ لَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ **وَلَيْسَ**
الْبَرِّ بَانَ تَأْتُوا **الْيُسُوتَ** مِنْ ظُهُورِهَا

دقيقه

بدت

في الاحرام بان تنقبوا فيها نقباً تدخلون منه وتخرجون
 وتتركون الباب وكانوا يفعلون ذلك رمية بمونة برا
ولكن اليراءى ذال امر **من اتقى الله** بترك
 مخالفة **واتوا البيوت من ابوابها**
 في الاحرام كغير **وانتقوا الله** لعلكم
تفلحون تفوزون ولما صدق صلى الله
 عليه وسلم عن البيت يوم الحديبية وصالح الكفار
 على ان يعود العام القابل ويخلوا له مكة ثلاثة ايام
 ويحتمل لمن القضاء وخافوا ان لا تغفر قريش

سورة

وتقاتلوهم وكرة المسلمون قتالهم في الحرم والاحرام
 والشهر الحرام نزله **وقاتلوا في سبيل الله**
 اي لاداء علاء دينه **الذين يقاتلونكم**
 من الكفار **ولا تقعدوا** عليهم بالابتداء بالقتال
ان الله لا يحب المعتدين المجاوزين
 ما حد لهم وهذا منسوخ بائنة براءة او بقوله
واقتلوهم حيث تقفتموه وحدتموه
واخرجوهم من حيث اخرجوكم اي من
 مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح **والفتنة** الشك

منهم **أشد** أعظم **من القتل** لهد في الحرم والإحرام
 الذي استعظمتموه **ولا تقتلوه** عند
 المسجد الحرام أي في الحرم حتى يقتلوه فيه
فإن قاتلوكم فيه فاقتلوه فيه وفي
 قرة بلا الف في الأفعال الثلاثة كذلك القتل
 والإخراج **جزاء الكافرين** • **فإن انتهوا**
 عن الكفر وأسلموا **فإن الله غفور لهم** رحيم
 بهم **وقاتلوه** حتى لا تكون توحيد فتنة
 شرك **ويكون الدين** العبادة لله وحده لا

يعبد سواه **فإن انتهوا** عن الشرك فلا تعتدوا
 عليهم بآل على هذا **فلا تعدوا** واعتدوا بقتل
 أربعين **الاعلى الظالمين** • ومن انتهى فليس نظام
 فلا تعدوا إن عليه **الشهر الحرام** الحرم متبادل
بالشهر الحرام فكما قاتلوكم فيه قاتلوه في
 مثله رد الاستعظام المسلمين ذلك **والحرمات**
 جمع حرمة ما يجب احترامه **قصاص** يقتصر بثلاثها
 إذا انتهكت **فمن اعتدى عليكم** بالقتال في
 الحرم أو الأحرار أو الشهر الحرام **فاعتدوا عليه**

فقتلوه

رد

مِثْلُ مَا أُعْتَدِيَ عَلَيْكُمْ سمي متايلته اعتداء
 شبهها بالمقابل به في الصورة **وَأَنْقُوا اللَّهَ**
 في الافتقار وترك الاعتداء **وَأَعْلُوا إِلَى اللَّهِ**
 مع المتقين • بالعز والنصرة **وَأَنْفِقُوا**
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ طاعة الجهاد وغيره **وَلَا تُلْقُوا**
بِأَيْدِيكُمْ أي انفسكم والباء زائدة **إِلَى التَّهْلُكَةِ**
 الهلاك بالامساك عن النفقة في الجهاد او تركه
 لأنه يقوي العدو عليكم **وَأَحْسِنُوا** بالنفقة وغيرها
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ أي يثيبهم **وَأَعْمُوا**

الانتصار

ذكر الح واحكامه

إِلَى الْعَمَلِ لِلَّهِ أي أدورها بحقوقها فإن
أَحْصَرْتُمْ منعتهم عن اتمامها بعد **وَمَا اسْتَيْسَرَ**
 تيسر **مِنْ الْهَدْيِ** عليكم وهو شاه **وَلَا**
تَخْلِقُوا زُورًا أي لا تتخللوا حتى يبلغ
الْهَدْيُ المذكور **مَحَلَّهُ** حيث يجلد ذبحه
 وهو مكان الاحصار عند الشافعي رحمه الله تعالى
 فيدح فيه بنية التخلل وينزق على مساكينه ويخلق
 وبه يحصل التخلل **مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْضِيًّا** اوبه
أَذَى مِنْ رَأْسِهِ كقمل أو صداع فخالق في الاحرام

قَدِيَّةٌ عَلَيْهِ مِنْ صِيَامٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ صَدَقَةٌ

لثلاث اصع من غالب قوت البلد على ستة مساكين

أَوْ نَسِكَ أي ذبح شاة ولاء وللخيار والمحرمة من حلق

بغير عذر لانه أولى بالكفارة وكذا من استمتع بغير

المحل كالطيب واللبس والبدن بعد رאו غير **فَإِذَا**

أَمْسَتْ العدو باز ذهاب ولم يكن **فَمَنْ مَتَّعَ**

استمتع **بِالْحُمَةِ** أي بسبب فراغه من المحظورات

الأحرام إلى الحج أي الأحرام به باز يكون أحرم بها في

اشهر **فَمَا اسْتَيْسَرَ** تيسر **مِنْ الْهَدْيِ عَلَيْهِ**

سلاثة

لغير

وهو شاة يذبحها بعد الأحرام به والأفضل يوم النحر

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ الهدى لفقد أو ثمنه **فَصِيَامُ أَي**

فعليه صيام **ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ** أي في حال الإحرام

به فيجب حسنا ان يحرم قبل السابع من ذي الحجة

والأفضل قبل السادس من أكلها هذه صوم يوم عرفة

ولا يجوز صومها أيام التشريق على صحح قول الشافعي

رحمته تعالى **وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى**

وطنك مكة أو غيرها وقيل إذا فرغت من أعمال

الحج وفيه التفات عن الغيبة **تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ**

صومها
صوم أيام التشريق

جملة تأكيد لما قبلها **ذلك** المحكمة المذكور من
 وجوب الهدى والصيام على من تمتع **لمن لم يكن**
أهله حاضري المسجد الحرام بأن لم يكونوا
 على مرحلتين من الحرم عند الشافعي فأركان فلو ادم
 عليه ولاصيام وان تمتع وفي ذكر الأهل أي شعار
 باشرائط الاستيطان فلو أقام قبل أشهر الحج
 ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك وهو أحد وجهين
 عند الشافعي والثاني لا والأهل كناية عن النفس
 وإن لم يكن بالتمتع فيما ذكر بالسنة القارن وهو من الحرم

وهو الأهل

بالتمتع

والله ولي المؤمنين
 يوم يحيي عليها في نار جهنم
 فتكون بها جباههم وجنود

بالعمى والحج معاً ويدخل الحج عليها قبل الطواف
وانتقوا الله فيما يامركم به وينهاكم عنه **واعلموا**
أن الله شديد العقاب لمن خالفه
الحج وقته **أشهر معلومات** شوال وذو
 وعشر ليال من ذي الحجة وقيل كله **فمن فرض**
 على نفسه **فيهن الحج** بالأحرام به **فلارفت** جامع
 منه **ولا فسوق معاصي ولا جدال خصام**
في الحج وفي قراءة بفتح الأولين والمراد به في الثلاث
 الشهي **وما تفعلوا من خير كصدقة** **يعلمه الله**

فيجازيكم به ونزل في اهل اليمن وكانوا يحوزون الاراضي
فيكونون كملأ على الناس **وتروا** ما يبلغكم لسفركم
فان خير الزاد التقوى ما يبقى به سواء الناس
وعين **والتقوى يا اولى الابواب** ذوي
العقول ليس عليكم جناح في ان تلبثوا
تطيلوا **فضلا رزقا من ربكم** بالتحاق في الحج
نزل رد الكراهة ثم ذلك **فاذا افضتكم** دفعتم
من عرفات بعد الوقوف بها **فاذكروا الله** بعد
المبيت بالمزدلفة بالتلبية والتكليل والدعاء عند

رجعتكم

المشعر الحرام هو جبل في آخر الزم لفة يقال له قنح
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف به يذكر
الله ويدعو حتى اسفر جدا رواه مسلم **واذكروا**
كاهداكم لمعالمردينه ومناسك حجه والكاف
للتكليل **وان تحفتم كنتم من قبله** قبل هذه
لمن الصالحين **ثم افيضوا** ياقريش
من حيث افاض الناس اي من عرفة باز تقفوا
لها معهم وكانوا يقفون بالمزدلفة ترعا عن
الوقوف معهم ومنه للترتيب في الذكر **واستغفروا** الله

بالتكبير عند رمي الجمرات **فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ** أي
أيام التشريق الثلاثة **فَمَنْ تَجَلَّأَ** استعجل بالنفوس من
فِي يَوْمَيْنِ أي في ثنائي أيام التشريق بعد رمي جمرات
فَلَا أَثَرَ عَلَيْهِ بالتجمل **وَمَنْ تَأَخَّرَ** بها حتى
بات ليلة الثالث درمي جمرات على الحقيقة **فَلَا أَثَرَ**
عَلَيْهِ بذلك أي أذهب مجزون في ذلك ونفي الأثر
لِمَنْ أَتَى الله في حجة الوداع على الحقيقة **وَاتَّقُوا**
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ في الآخرة
فيجازيكم بأعمالكم ومن الناس من يعجبك قوله

نصف

بلغ مقابله

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ولا يعجبك في الآخرة لمخالفتها
لاعتقاده **وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ**
أدنه موافق لقوله **وَهُوَ الدَّخَضَامُ** شديد
الخصومة لك ولا تباعك لعبادته لك وهو الأخنس
ابن شريق كما وصفا قحلاو الكلام للنبي صلى الله
عليه وسلم يحلف أنه مؤمن به ومحب له فيدني مجلسه
فأكذبه الله تعالى في ذلك ومر برزخ وحشي
لبعض المسلمين فأحرقه وعقرها ليلًا كما قال تعالى
وَإِذْ أَنْتَوَىٰ انْصُرَفْ عَنْكَ سَبْعِي مشي في الأرض

لِيُقْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ فِي
 جملة الفساد **وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ** • أي لا
 يرضى به **وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّبِعِ اللَّهَ فِي فَعْلِكَ اخذ**
الْحَرَّةَ حملته الألففة والحمية على العمل
بِالْإِثْمِ الذي لم يبق له بقائه **فَحَسْبَهُ** كافيه **جَهَنَّمَ**
وَلَيْسَ الْمُهَادُ • الفاشية **وَمِنْ**
النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أي يذلها
 في طاعة الله **أَتَتَفَاطَلَتْ مَرْضَاتُ اللَّهِ** رضاه
 وهو صهيء لما آذاه المشركون هاخر إلى المدينة وترك

لهم ماله **وَاللَّهُ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ** • حيث ارشدهم
 لما فيه رضا وقرن في عبادة من سلام واصحابه
 عظموا السبوت وكرهوا الحمد الا بعد الإسلام
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ
 بفتح السين وكسر ها الإسلام **كَافَّةً** حال من
 السلم أي جميع شرايعه **وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ**
طُرُقِ الشَّيْطَانِ أي تزيينه بالفرقائه **وَلَهُ**
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ • بين العداوة **فَاعِزْ**
رَحْمَتَهُ صلتم عن الدخول في جميعه **فَاعْلَمُوا**

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكَ الْبَيِّنَاتُ بِالْحَقِّ الظَّاهِرَةِ
عَلَى أَنْتَ حَقٌّ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ لَا يَجْنُ شَيْءٌ
أَنْتَقَامُهُ مِنْكُمْ حَكِيمٌ ۝ فِي صُنْعِهِ هَذَا مَا
يَنْظُرُونَ يَنْظُرُ النَّارُ كَوْنُ الدُّخُولِ فِيهِ إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ أَيْ أَمْرُهُ كَقَوْلِهِ أَوْ يَأْتِي أَمْرُ رَبِّكَ
وَيُظِلُّ جَمْعُ ظِلَّةٍ مِنَ الْغَامِ السَّحَابِ وَالْمَلِكَةِ
وَقَضَى الْأَمْرَ ثُمَّ أَمْرَهُمْ لَكُمْ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ
الْأُمُورُ ۝ بِالنَّاسِ الْمَفْعُولِ وَلِلْقَاعِ فِي الْآخِرَةِ
فِيخَارِجُهُمْ سُلَ يَا مُحَمَّدُ بَنِي إِسْرَءِيلَ تَبَكُّيْتُمْ كُمْ

مُسْطَوْن

أَيَّ عَذَابِهِ

اتَّعَانُ

أَتَيْنَاهُمْ كَمَا اسْتَقَامَتِ مَعْلَقَةُ لَسَلٍ عَنِ الْمَفْعُولِ
الْثَّانِي وَهُوَ ثَانِي مَفْعُولِي تَيْنَا وَمِمِيزَهَا مِنْ آيَةٍ
بَيِّنَةٍ ظَاهِرَةٍ كَقَوْلِهِ الْبَحْرُ وَالْمَرْءُ وَالسَّائِي
فَبَدَّلُوها كُفْرًا وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ أَيْ
مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتٍ لَأَنَّا سَبَّبُ
الْهُدَايَةِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ كُفْرًا فَازَالَ اللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ لَهُ زَيْنٌ لِلدِّينِ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْقُوَّةِ
فَاءَ حَيَوَاهَا وَهُمْ لَسَجَرٌ وَزَيْنُ الَّذِينَ آمَنُوا

لنفهمهم كعارة وبلال وصحيب اي يستهزئونهم
 ويتجاوزون عليهم بالمال والذين اتقوا الشرك
 وهم هؤلاء فوقهم يوم القيمة والله يرزق
 من يشاء بخير حساب اي رزقا واسعا
 في الآخرة او الدنيا بان يملك المسحور منهم اموال
 الساحرين ورقابهم كان الناس امة واحدة
 على الالهيمان فاختلَفوا بارأمن بعض وكفر بعض
 فبعث الله النبيين اليهم مبشرين
 من امر بالحجة ومذبرين من كفر بالنار وانزل

وسطا ولون

ارفعه

مهم الكتاب بمعنى الكتب بالحق متعلق
 بانزل ليحكم به بين الناس فيما اختلفوا
 فيه من الدين وما اختلف فيه اي الدين
 الا الذين اوتوه اي الكتاب فامن بعض
 وكفر بعض من بعد ما جاءتهم البينات
 الحج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلاف
 وهي وما بعد ها مقدم على الاله استثناء في المعنى
 بغيا ظما من الكافرين بينهم فهدى الله
 الذين امنوا لما اختلفوا فيه من

ليسان الحق بآذنه بارادته والله يهدي
من يشاء هدايته إلى صراط مستقيم
طريق الحق وتزل في جهاد اصاب المسلمين أمر
احسبتم ان تدخلوا الجنة ولما لم
ياتكم مثل نعمة ما آتاني الذين خلوا من
قبلكم من المؤمنين من المحن فتصبروا كما صبروا
مستمحلة مستانقة صبيحة لما قبلها الباسا
شدة العقوبة والضرا المرض وزلزلوا ازجوا
بانواع البلاحي يقول بالنصب والرفع

اي قال الرسول والذين آمنوا معه استيقظوا
للنصر تتناهي الشدة عليهم مني ياتي نصر الله
الذي وعدناه فاجيبوا من قبل الله الا ان
نصر الله قريب
اي تبيان يسئلونك
يا محمد ما الذي ينفقون والسائل
عمر ومن الجموح وكان شيخا كثير المال فساله
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ينفق وعلى من
ينفق قل لهم ما انفقتم من خير بيان
لما شامل للمقاييل والكثير وفيه بيان المنفق

الذي هو أحد شقي الشؤاليه واجاب عن المصروف
 الذي هو الشؤ الاخر بقوله **فَلَمَّا دَنَّ**
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْبَيْتَامَى وَالْمَسَالِينَ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 اي هم اولى به **وَمَا تَقْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ** اي نفاق
 وغيره **فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ** فجار عليه كتب
 فرض عليكم القتال بالكفار وهو كره
 مكروه لكم طبعاً شقته وعسي ان تتركوها
 شيئاً وهو خير لكم وعسي ان تحبوا شيئاً
 وهو شر لكم لميل النفس الى الشهوات الموحية

لهلاكها

من ٣٧

لهلاكها ونفورها عن التكليفات الموحية
 لسعادتها فلعل لكم في القتال وان كرهتموه
 خيراً لان فيه اما الظفر والعنيفة او الشهادة والا حر
 وفي تركه وان احببتموه شر لكم لان فيه الذل
 والفقر وحرمان الاجر **وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا هُوَ**
 خير لكم **وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** ذلك فبادروا
 الي ما يامركم به وارسل النبي صلى الله عليه وسلم
 اول سراياه وعليها عبد الله بن جحش فتألموا
 المشركين وقتلوا ابن الحضرمي في اخر يوم من جمادى

الآخر والتبس عليهم بربح فغير هدم الكفار باستقلال
 قتل **ببألوانك** عن الشهر الحرام المحرم
قتال فيه بدل اشتغال قل لهم قتال فيه
 كثير عظيم وزرأ مبتداء وخبر وصد
 منع الناس عن سبيل الله دينه وكفر به
 بالله وصد عن المسجد الحرام أي مكة
 وإخراج أهله منه وهو النبي صلى الله عليه
 وسلم والمؤمنون وخبر المبتداء أكبر اعظم
 وزرأ عند الله من القتال فيه والفتنة

دفع فساد

مبتدا

الشرك

الشرك منكم أكبر من القتل لكم فيه ولا يزالون
 أي الكفار يقاتلونكم أي المؤمنون حتى يردوكم
 عن دينكم إلى الكفر إذا استطاعوا ومن
 يرتد منكم عن دينه فينت وهو
 كافر فأولئك حبطت أعمالهم
 الصالحة في الدنيا والآخرة فلا اعتداد بها ولا ثواب
 عليها والقييد بالموت علة يقيد الله لو رجع إلى الإسلام
 لم يطل عمله فيثاب عليه ولا يعيده كالبحر مثلاً وعليه
 الشافعي وأولئك أصحاب النار هم فيها

عليه

خَالِدُونَ • ولما ظن أهل السَّيِّئَةِ أَنَّهُمْ ارْتَبَعُوا
مَرَّةً لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَجْرٌ قَدْ نَزَلَ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا**
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فَارَقُوا أَطْرَافَهُمْ **وَجَاهِدُوا**
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَاءِ عِلَادَةٍ بَيْنَهُ **وَلَكُمْ يَرْجُونَ**
رَحْمَتَ اللَّهِ تَوَابَهُ **وَاللَّهُ عَفُورٌ** لِّمُؤْمِنِينَ
رَحِيمٌ • بِهِ **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ**
الْقَمَارِ مَا حُكِمَ مَا **قُلْ لَهُمْ فِيهِمَا** أَيُّ نَفْعٍ لَّهُمَا
إِنَّكُمْ كَبِيرٌ عَظِيمٌ وَفِي قُرْآنِهِ بِالْمَثَلِ لِمَا يَحْصُلُ بِسَبِيلِهِمَا مِنْ
الْمَخَاصِيَةِ وَالْمَشَامَةِ وَقَوْلِهِ الْفَحْشَى وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ

نزل

من

باللغة

بِاللُّغَةِ وَالْفَرْجِ فِي الْخَمْرِ وَاصْبَابِ الْمَالِ **بَلَا كَدٍّ فِي الْمَيْسِرِ**
وَاعْتَصِمَا أَيُّ مَا يَنْشَاءُ عَنْهُمَا مِنَ الْمَقَاسِدِ **كَبِيرٌ**
أَعْظَمُ **مَنْ يَقْعُمَا** وَلَمَّا نَزَلَتْ شَرَّهَا قَوْمٌ
وَاصْتَمِعَ آخَرُونَ إِلَى أَنْ حَرَصَتْ آيَةُ الْمَائِدَةِ
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ • أَيُّ مَا قَدْ
قَدْ انْفَقُوا الْعَفْوَ أَيُّ الْفَاصِلِ عَنِ الْحَاجَةِ وَلَا
تَنْفَقُوا مَا تَحْتَاجُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَتَضَعُوا أَنْفُسَكُمْ وَقِرَاءَةَ
الرَّفْعِ بِتَقْدِيرِهِ **هُوَ كَذَلِكَ** كَمَا بَيْنَ كَلِمَةٍ مَا ذَكَرَ **يَسِيرٌ**
اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَدْ أَخَذُوا بِالْأَصْلِ لَكُمْ فِيهَا
وَسَيِّئًا لَّوْنُكَ عَنِ الْيَتَامَى وَمَا يَدْفَعُونَ مِنَ الْحَرَجِ
فِي شَأْنِهِمْ فَازُوا وَكُلُّهُمْ تَامُوا وَازْعَزَلُوا مَا لَهُمْ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ وَصَنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا وَجَدَهُمْ فُجِحَ قُلُوبُ أَصْلَاحِ
لَهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ بِتَنْمِيَّتِهَا وَمَا خَلَقَكُمْ خَيْرًا
مِنْ زَكٍّ ذَلِكَ وَإِنْ تَخَالَطَوْهُمْ أَيْ تَخَلَطُوا نَفْسَهُمْ
بِنَفْسِكُمْ فَأَخَوَانَكُمْ أَيْ فَمِنْ أَخَوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمِنْ
شَأْنِ الْآخِرِ أَنْ يَخَالَطُوا أَحَاةَ أَيْ فِكْرَكُمْ ذَلِكَ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ الْمَفْسِدَ لَأَمْوَالِهِمْ مَخَالِطَةً مِنَ الْمَصَالِحِ

لَهَا يَجَازِي كُلًّا مِنْهَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكَلَكُمْ لَصْنِقَ
عَلَيْكُمْ تَحْرِيمَ الْخَالِطَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَالِبٌ عَلَى أَمْرٍ
حَكِيمٌ ۝ فِي صُنْعِهِ وَلَا تَتَكَبَّرُوا فِتْرَةً وَجُورًا
إِلَّا الْمُسْلِمُونَ الْمَشْرُكَاتِ أَيْ الْكَافِرَاتِ حَتَّى يَوْمٍ
وَلَا أَمَّةَ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ
حَرَّمَ لَكُمْ سُبُلَ زَوَالِهَا الْعَيْبِ عَلَى مَنْ تَزَوَّجَ أُمَّةً وَالتَّرْغِيبِ
فِي نِكَاحِ حَرِّ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْيَجَتْكُمْ لِحَبَالِهَا وَمَا لَهَا
وَهَذَا مَحْضُورٌ بِغَيْرِ الْكُتَابِ بَابُهَا وَالْمَحْضُورَاتُ مِنَ
الَّذِينَ رَوَوْا الْكُتَابَ وَلَا تَتَكَبَّرُوا فِتْرَةً وَجُورًا كُنْ

المسلمون

مسكه

اي الكفار والمومنات حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
حيز من مشرك ولو اعجبكم لما له وحباله اولئك
اي اهل الشرك يدعون الى النار بدعائهم الى العمل
الموجب لها فلا تليق مناكتهم والله يدعوا على
لسان رسوله الى الجنة والمغفرة اي العمل الموجب
لها باذنه بارادته فيجب اجابته بتزويج اولاده
وسين آياته للناس لعلهم يتذكرون
يتعظون ويسألونك عن الحيض اي الحيض او مكانه
ماذا يفعل بالنساء فيه قل هو اذى قدر

او يحله فاعتزلوا النساء انكروا وطهرن
في الحيض اي وقتها او مكانه ولا تقربوهن
بالجماع حتى يطهرن بسكوت الطاهر وتشديدها
والهاء فيه ابد عام التاء في الاصل في الطاهر اي
يغتسلن بعد انقطاعه فاذا انطهرن
فاتوهن للجماع من حيث امركم الله
يتجنبه في الحيض وهو القتل ولا تعدو الى غيره
ان الله يحب شيب ويكرم التوابين
من الذنوب ويجب المتطهرين من الاقذار

بِسَاءُكُمْ حَرْثُكُمْ أَي مَحَلِّ زَرْعِكُمُ الْوَلَدُ فَأَتُوا
 حَرْثَكُمْ أَي مَحَلَّهُ وَهُوَ الْقَبْلُ أَنَّى كَيْفَ شِئْتُمْ
 مِنْ قِيَامٍ وَقَعْدٍ وَاضْطِجَاعٍ وَإِيقَالٍ وَادْبَارِ نَزْلِ
 رَدِّ الْقَوْلِ الْيَهُودِ مِنْ أَنِّي أَمَرْتُ فِي قَبْلِهَا مِنْ حَصْبَةٍ
 بِرَهَاجِ الْوَلَدِ أَحُولُ وَقَدْ مَوَّالِ انْقِسَامِ
 الْعَدْلِ الصَّالِحِ كَالنَّسْمَةِ عِنْدَ الْجَسَاعِ وَأَنْقُوا
 اللَّهَ فِي أَمْرِ وَنَهْيِهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَلَاقُونَ
 بِالْبَعْثِ فَيُجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَلَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ أَتَوْا بِقُوَّةٍ بِالْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً

أي الحلف

لَا يَأْتِيَنَّكُمْ أَي يَنْصِبُ لَهَا بِزَكَاةٍ وَالْحَلْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى
 قِيَامٍ وَتَتَّقُوا وَتَصْلَحُوا بَيْنَ النَّاسِ
 فَتَكُونَ الْيَمِينُ عَلَى ذَلِكَ وَبَيْنَ فَتْحِ الْحَتِّ وَتَكُونُ جَلَادًا
 عَلَى فِعْلِ الْبِرِّ وَخَوْفِ طَاعَةٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 لَا قَوْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ بِأَحْوَالِكُمْ لَا يُولِ أَخْذَكُمْ
 اللَّهُ بِاللَّغْوِ الْكَافِرِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَهُوَ مَا
 يَسْبِقُ إِلَيْهِ اللِّسَانُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ الْحَلْفُ مَحْوَلٌ وَاللَّهُ
 وَلِيُّ وَاللَّهُ فَلَا امْتَرَفَ وَلَا كُفْرَانَ وَلَكِنْ
 يُولِ أَخْذَكُمْ مَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ أَي

قصدته من الأيمان إذا حثته **وَاللَّهُ عَفْوٌ**
لِّمَا كَانَ مِنَ اللَّغْوِ **حَلِيمٌ** • بتأخير العقوبة عن مستحقها
لِلَّذِينَ يُؤْلَوْنَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ **أَيُّ** أي يحلّون
أزواجاً معهن **تَرَبَّصُوا** انتظروا **أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ**
فَإِنْ فَاوَأَ مرجعوا فيها أو بعدوها عن المنى إلى
الوطئ **فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ** لهم ما أتوا من ضرر
المرأة بالحلف **رَحِيمٌ** • بهم **وَإِنْ عَرَضَ مَوْءَا**
الطَّلَاقُ أي عليه باز لم يفيا فليس وقوة
فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ لقولهم **عَلِيمٌ** • بعزيمهم المعنى

ووقف سد نقالي

ليس لهم بعد ترَبَّص ما ذكره إلا الفسقة أو الطلاق
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ أي لينتظرن
بِأَنْفُسِهِنَّ عن النكاح **ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ**
تقضي من حين الطلاق جميع قرء بفتح القاف
وهو الطهر أو الحيض قولان وهذا في المدخول بهن
أما غيرهن فلا عدة لهذا لقوله فما لكم عليهن من
عدة وفي غير الأيسة والصغيرة فعدة شهر ثلاثة
أشهر والخواصل فعدة شهر أن يضع حملهن
كافي سورة الطلاق والأيام فعدة شهر قرآن

بِالسُّنَّةِ وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنْ الْوَلَدِ وَالْحَيْضِ أَنْ كُنَّ يَوْمَئِذٍ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ أَرْوَاجُهُنَّ
أَحَقُّ بِرِدِّهِنَّ أَيُّ بِمَرَاغَتِهِنَّ وَلَوْ أَمِنَ فِي
ذَلِكَ أَيُّ فِي زَمَنِ التَّرْبِصِ أَنْ أَرَادَ وَاصِلًا
بَيْنَهُمَا لَأُظْهِرَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ تَحْرِصُ عَلَى قَصْدِ لَأَشْرَطَ الْجَوَارِ
الرَّجْعَةُ وَهَذَا فِي الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ وَأَحَقُّ لَاتْقِصِلُ
فِيهِ إِذَا لَحِقَ لَعْنُهُمْ فِي كَاهِنٍ فِي الْعِدَّةِ وَلَهُنَّ
عَلَى الْأَزْوَاجِ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ

بِالْمَعْرُوفِ شَرَعًا مِنْ حَسَنِ الْعَشْرِ وَتَرْكِ الضَّرَرِ وَخَوَافِ
ذَلِكَ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ رَجْعَةٌ فَضِيلَةٌ فِي الْحَقِّ
مِنْ وَجوب طاعتهم لهم لما ساقوا من المهر والاتفاق
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مُكَلِّهِ حَكِيمٌ • فَمَا ذَكَرَهُ لِحَلْقَةِ
الطَّلَاقِ أَيُّ الطَّلَاقِ الَّذِي يَرِجِعُ بَعْدَ مَرَّتَانِ
أَيُّ اثْنَتَانِ فَأَيُّ مَسَاكٍ أَيُّ فَعَلِيكُمْ إِسْمَاكُهُنَّ
بَعْدَ بَابِ تَرَاجُعِهِنَّ مَعْرُوفٍ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ
أَوْ تَسْرِيحٍ لَهُنَّ بِأَوْ حَسَارٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ
أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ أَنْ تَأْخُذُوا أَمَّا أَنْ يَتَقَمَّوهُنَّ

من المهور شيئا اذا اطلقتموه **الا ان يخافا اي**
 الزوجان **ان لا يقيما حدود الله** اي ان لا يأتيا
 بما حده لهما من الحقوق وفي قرأة يخافا بالبناء
 للمفعول فالأقيما بدل الاشتغال من الصيرفة وقوي
 بالموقفية في الفعلين **فان خفتما ان لا يقيما**
حدود الله فلا جناح عليهما فيما
اقتدت به نقصا من المال ليطلقا اي لا يخرج
 على الزوج في أحد ولا على الزوجة في بذر تلك
 الاحكام المذكورة **حدود الله فلا تعصوها**

اشتمال

ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
 الظالمون **فاي طلقها** اي بعد
 اثنتين **فلا تحل له من بعد** بعد الطلقة الثالثة
حتى تنكح تنكح تنكح **زوجا غيره** ويطلقها كما في
 الحديث رواه الشيخان **فاي طلقها** الزوج الثاني
فلا جناح عليهما اي الزوجين **والزوج الاول**
ان يتراجعا الى الكاح الاول بعد انقضاء
 العدة **ان طنا ان يقيما حدود الله**
وتلك المذكورة **حدود الله يبينها**

السر

الا حكام

٧٩
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ يتدبرون وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمَّا الْقَضَاءُ فَعَدَّتْ
فَأَمْسَكُوهُنَّ أَنْ تَرَاجَعْنَ ۚ **مَعْرُوفٌ** مِنْ غَيْرِ
ضَرَارٍ أَوْ سِرٍّ **مَعْرُوفٌ** أَنْ تَرْكُوهُنَّ حَتَّى تَقْضِيَ
عَدَّتَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ بِالرَّجْعَةِ **ضَرَارًا** مَفْعُولًا لَهُ
لِيُعْتَدُوا عَلَيْهِنَّ بِالْإِلَاءِ لِحَاجَةٍ إِلَى الْإِفْتِدَاءِ أَوْ التَّطْلِيقِ
وَقَطْعِ الْجَسَدِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ
ظَلَمَ نَفْسَهُ يَتَرَفَّضُهَا إِلَى عَذَابِ اللَّهِ وَلَا تَحْجِدُوا
آيَاتِ اللَّهِ هَزُواً مِنْ وَايَا مَخَالَفَتِهَا وَأَذْكُرُوا

نِعْمَتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَمَا أُنْزِلَ
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ
مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ **يُعْظَمُ بِهِ** بَارِئُ تَشْكُرُوهَا
بِالْعَمَلِ **وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ**
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِذَا
طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ انْقَضَتْ
عَدَّتُهُنَّ فَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ خُطَابَ لِّلْأُولِيَاءِ أَوْ
لَا تَتَعَوَّضْنَ مِنْ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَرْوَاحَهُنَّ الْمُطَلِّقِينَ
لَأَنَّ سَبِيحَ نَزْوَاهَا أَرْحَمُ مَعْتَلٍ بِزَيْسَارٍ طَلَّقَهَا

رَدُّهَا فَإِنْ رَادَّ بِرَأْسِهَا فَتَعْلَمُ كَمَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ
إِذَا تَرَاضُوا أَيِ الْإِزْوَاجِ وَالنِّسَاءِ **بَيْنَهُمْ**
بِالْمَعْرُوفِ شَرْعًا ذَلِكَ النَّهْيُ عَنِ الْعَضْلِ بِوَعْدٍ
 بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ **يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ** وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 لِأَنَّهُ الْمُسْتَفْعُ بِهِ **ذِكْرُكَ** أَيِ تَرْكِ الْعَضْلِ **أَرَأَيْتَ** حَيْرٌ
تَكْمُرُ وَأَطْمُرُ تَكْمُرُ وَلَمْ يَلْمِخْشِي عَلَى الرِّجْلَيْنِ مِنْ
 الرِّيْبَةِ بِسَبَبِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا **وَاللَّهُ** يَعْلَمُ مَا فِيهِ
 الْمَصْلَحَةُ **وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**  ذَلِكُمْ فَاتَّبِعُوا
 أَمْرَ **وَالْوَالِدَاتِ** بِرَضْعْنِ أَيِ لِرَضْعِ **أَوْلَادِهِنَّ**

ربع

بلغ مقابلة

حولين

حَوْلَيْنِ عَامَيْنِ **كَامِلَيْنِ** صَفْقَةٌ كَذَلِكَ **لِمَنْ**
أَرَادَ أَنْ يَتَرَ الرِّضَاعَةَ وَلَا زِيَادَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى
الْمَوْلُودِ لَهُ أَيِ الْأَبِ **رِزْقُهُنَّ** أَيِ إِيْطَاعُهُ
 الْوَالِدَاتِ **وَكِسْوَتُهُنَّ** عَلَى الْإِرْضَاعِ إِذَا كُنَّ مُطْلَقَاتٍ
بِالْمَعْرُوفِ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ لِأَنَّهُ لَا تَكْلِفُ نَفْسَ
الْأَوْسَعَهَا طَاقَتَهَا **لِانْتِزَارِ الْإِسْدَةِ**
بَوْلِدِهَا بِسَبَبِهِ بَانَ تَكْرَرُهُ عَلَى الرِّضَاعِ إِذَا اصْتَقَتْ
وَلَا يُضَارُّ مَوْلُودُ لَهُ بِبَوْلِدِ أَيِ بِسَبَبِهِ بَانَ
 يَكْلِفُ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَأَيْ طَاقَةُ الْوَلَدِ إِلَى كُلِّ مَنِهَا فِي

تحليل لا يجازي المؤن والتقدير بالمعروف دليل على أنه تعالى
 لا يكلف الصبي ما لا يطيقه وذلك لا يمنع إيمانه

ببذر

رُسْعًا مَصْرُوعًا عَلَى أَنَّهُ
 مَعْرُوفٌ مَا يَسْكُنُ لَا عَلَى
 وَالْأَسْمَاءِ سَخِ

الموضوع للاستعفاف **وعلى الوارث** اي وارث
 الأب وهو الصبي اي على وليه في ماله **مثل ذلك**
 الذي على الأب للوالدة من الرزق والكسوة **فان**
أراد اي الوالدان **فصلاً** فطامته قبل الحملين
 صابراً **عزتر** اتقاق **منهما** **وتشاور**
 بينهما **لتظهر** مصلحة الصبي فيه **فلا جناح** عليها
 في ذلك **وان اردتم** خطاب للاء بآء **ان**
تسترضعوا اولادكم مراضع غير الوالدات **فلا**
جناح عليكم فيها **اذا سلمتم** اليهن **ما**

اتيم اردتم اي تاه **لهن** من الاجرة **بالمعروف**
 بالجميل كطيب النفس **وانفقوا الله واعلموا**
ان الله بما تعملون بصير لا يخفى عليه
 شيء منه **والذين يتوفون** يموتون **منكم ويذرون**
 يتكون **ازواجاً** **يربصن** ليربصن **بأنفسهن**
 بعد همة على الكاح **اربعة اشهر وعشراً**
 من السالي وهذا في غير الحوامل وأما الحوامل **فعدن**
 ان يرضع حملهن **كافي** اية الطلاق واللاء **ماء على النض**
 من ذلك **بالسنة** **فاذا ابلغن** **اجلهن** **انقضت**

ليصبرن

عن

مَن تَرَبَّصَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَيُّ الْأَوْلِيَاءِ فِيمَا
 فَعَلَنِي أَنْفُسُهُنَّ مِنَ التَّرَبُّصِ وَالْقَرَضِ لِلْخَطِّابِ بِالْمَعْرِفَةِ
 شَرْعًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ عَالَمٌ بِبَاطِنِهِ
 كَظَاهِرِهِ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ لَهُ حَتَّى
 يَخْرُجَ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ الْمَتَوَقَّعَةِ مِنْهُنَّ وَأَجْنَ
 فِي الْعِدَّةِ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ مَثَلًا وَإِنْ كُنْتُمْ لِحَسْبِ اللَّهِ تَعَالَى
 يَجِدْ مِثْلَكَ وَرَبِّ رَاعِبِيكَ أَوَّاكُنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ
 نِكَاحَهُنَّ وَأَنْفُسَكُمْ مِنْ قَصْدٍ نِكَاحَهُنَّ عِلْمُ اللَّهِ
 أَنْكُمْ سَتَذَكَّرْنَ هُنَّ بِالْخُطْبَةِ وَالْقَبْرِ وَنَعْمَنَ

حَكْمُ الْعَرِصَةِ وَالشَّعْرَةِ
 مَا كُتِبَ

فَا بَاحَ لَكُمْ الْقَرِضَ وَكَفَرْنَا بِتَوَاعِدِهِمْ سِرًّا
 أَيُّ نِكَاحًا إِلَّا نَكْرًا أَنْ يَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 أَيُّ مَا عَرَفْتُمْ مِنَ الْقَرِضِ فَلَكُمْ ذَلِكَ وَلَا تَقْرَبُوا
 عَقِبَةَ النِّكَاحِ أَيُّ عَلَى عَقْدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ
 الْكِتَابَ أَيُّ الْمَكْتُوبِ مِنَ الْعِدَّةِ أَجَلُهُ بَانَ يَتَبَيَّنَ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ مِنَ الْعَزَمِ
 وَعَيْنٍ فَأَحْذَرُوا أَنْ يَبْقَاكُمْ إِذَا عَرَضْتُمْ وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ عَقُورٌ لَمْ يَحْذَرْ حَلِيمٌ ۝ بِتَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ
 عَنْ مَسْتَحَقِّهَا لَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا النِّسَاءَ

مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ فِي قِرَاقَةٍ تَمَسُّوهُنَّ أَيَّ تَجَامَعُوهُنَّ
 أَوْ لَمْ تَقْرَضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً مَرَادُ مَا مَصْدَرُهُ
 طَرَفِيَّةٌ أَيْ لَا تَبَعَةٌ عَلَيْهِمْ فِي الطَّلَاقِ مِنْ عَدَمِ الْمُسِيئِ
 وَالْفَرْضُ بَاءٌ ثُمَّ وَلَا مَرُفُطٌ لِقَوَاهُنَّ وَمِنْ قَوَاهُنَّ
 اعْطَاهُنَّ مَا يَتَمَتَّعْنَ بِهِ عَلَى الْمَوْسِمِ الْغَنِيِّ مِنْكُمْ
 قَدَرٌ وَعَلَى الْمُقْتَرِ الضَّيْقِ الرِّزْقُ قَدَرٌ يُفِيدُ
 أَنَّهُ لَا يُنْظَرُ إِلَى قَدَرِ الزَّوْجَةِ مَتَاعًا تَمْتَعًا بِالْمَعْرُوفِ
 شَرْعًا صَقَّةً مَتَاعًا حَقًّا صَقَّةً ثَانِيَةً أَوْ مَصْدَرٌ مُوَكَّدٌ
 عَلَى الْمُحْسِنِينَ الْمُطِيقِينَ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ

رَضَى عَنْهُ

الْمُطِيقِينَ الْمَطِيعِينَ

من

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ
 فَرِيضَةً فَتَضَعُ مَا فَرَضْتُمْ لِحُبِّ لَهْنٍ وَبِرَجْعِ
 لَكُمْ النِّصْفِ إِلَّا لَكُمْ أَنْ يَعْفُونَ أَيْ الزَّوْجَاتُ
 فَيَتْرَكْنَهُ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ
 النِّكَاحِ وَهُوَ الزَّوْجُ فَيَتْرَكُ لَهَا الْكُلَّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 الرُّبِّيُّ إِذَا كَانَتْ مَحْجُورَةً فَلَا خُرُوجَ فِي ذَلِكَ وَأَنْ
 يَعْفُوا مَبْتَدَأُ حَبْرٍ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا
 تَقْسُوا الْقَضْلَ بَيْنَكُمْ أَيْ بَارِئُفَضْلٍ بَعْضُكُمْ
 إِنْ أَلَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ يَجَارِ كَيْدَهُ

تَرَكَوْا

كان في الحديث رواه الشيخان
 أو الصبح
 وأوردتها

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الخبر باد آيا في اوقاتها
وَالصَّلَوةَ الْوَسْطَى هي العصر والطهر وغيرها
 اقوال وايرادها بالذكر لفضلها **وَقَوْمُوا لِلَّهِ**
 في الصلاة **قَاتِنِينَ** قيل مطيعين لقول
 صلى الله عليه وسلم كل قنوت في القرآن فهو طاعة
 رواه احمد وعين وقيل ساكتين لحديث زيد بن ارقم
 كنا نتكلم في الصلاة حق مرات فأمرنا بالسكوت
 ونهينا عن الكلام رواه الشيخان **فَإِنْ خَفْتُمْ**
 من عدو أو سبيل أو سبع **فِرْجَالًا** جمع راجل أي مشاة

صَلُّوا أَوْ رَكِبْنَا جميع ركب أي كيف أمكن مستقبل
 القبلة أو غيرها ويوما بالركوع والسجود **فَإِذَا أَمْسَمْتُمْ**
 من الخوف **فَاذْكُرُوا اللَّهَ** أي صلوا كما علمكم
مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ قيل تعلّمه من فرائضها
 أو حقوقها والكاف بمعنى مثل وما موصولة أو مصدر
وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
 فليوصّوا **وَصِيَّةً** وفي قراءة بالرفع أي عليهم **لِأَزْوَاجِهِمْ**
 ويعطوهم **مَتَاعًا** ما يمتنع به من النفقة والكسوة
إِلَى إِقَامِ الْحَوْلِ من موتهم والواجب عليهم نصبة

وحقوقها

موتهم الواجب عليهم

غَيْرَ إِخْرَاجٍ حال أي غير مخرج جات من مسكنهن **فَأَمَّا**
خَرَجْنَ باء نفسهن **فَلَا جَنَاحَ** خرج **عَلَيْكُمْ** يا
 أولياء الميت **فِيمَا أَفْعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ**
 شرعاً كالترزين وذكر الأحاديث وقطع النفقة عنها
وَاللَّهُ عَزِيزٌ فِي مُلْكِهِ حَكِيمٌ في صنعه
 والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث وقصر
 الجول بآية أربعة أشهر وعشراً السابقة المتأخرة في
 النزول والسكنى ثابتة لها عند الشافعي **وَالْمُطْلَقَاتُ**
مَتَاعٌ يعطونهن **بِالْمَعْرُوفِ** بقدر الامكان **حَقًّا**

نُصِبَ بفعله **الْمُقَدَّرُ عَلَى الْمُتَّقِينَ** الله كَرَّمَ
 ليجده **الْمُسَوَّسَةُ** أيضاً في الآية السابقة في
 غيرها **كَذَلِكَ** كما يتر. لكم ما ذكر **يَبَيِّنُ**
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 تنقذون **أَلَمْ تَرَ** استقامت عجيب وتشتوي
 إلى استماع ما بعد أي بينته عليك **إِلَى**
الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ
 أربعة أو ثمانية أو عشرة أو ثلاثون أو أربعون
 أو سبعون **أَلَفًا** **حَذَرَ الْمَوْتِ** مفعول

وحررانا كما طيب به من لم ي
 ولم يسمع لار هذا الكلام
 جرى مجرى الشك في معنى
 المعنى

لَهُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقَعَ الطَّاعُونَ بِسَلَابِهِمْ قُرُوءًا
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مَوْتُوا فَأَمَاتُوا **مَتَى أَحْيَاهُمْ**
بعد ثمانية أيامٍ وأكثر بدعاء نبيهم حزقييل كسيرة المعلة
والنفاق وسكون الزاي فعاشوا بهر اعليم اثر الموت
لا يلبسوف نوما الاعادة كالنكفر واستمرت في سباطهم
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ومنه اء حيا هولاء
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
والقصد من ذكره هولاء تشجيع المؤمنين على القتال
ولذا عطف عليه **وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ** لاعلاء ^{الحق}

دنه **وَأَعْلُوا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ** لا قوا لكم عليهم
باحوا لكم فيجازيكم **مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ**
بالتفاق ماله في سبيل الله **قَرْضًا حَسَنًا** باء ن
ينفقه لله عز و طيب قلب **فِيضًا عَفْوَ** وفي قرة
فيضعفه بالتشديد ويد وفتح التاء وضما **كُ**
أَضْعَافًا كَثِيرَةً من عشر الى اكثر من سبعماية كما
سياتي **وَاللَّهُ يَقْبِضُ** عيسك الرزق عن من يشاء
ابتلاء **وَيَبْسُطُ** يوسعه لمن يشاء امتحانا **وَالِيهِ**
تَرْجِعُونَ في الاحقة بالبعث فيجازيكم باعمالكم

المَرَّةِ إِلَى الْمَلَأِ الْجَمَاعَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
 بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى إِلَى قِصَّتِهِمْ وَخَبَرِهِمْ حِينَ
 إِذْ قَالُوا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ لَهُمْ وَهُوَ شَمُولٌ أَبْعَثْ أَقْرَبَنَا
 مَلِكًا نَقَاتِلَ مَعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَنْتَظِمُ بِهِ
 كَلِمَتَنَا وَنَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَ الْبَنِيُّ لَهُمْ هَلْ عَسَيْتُمْ
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَنْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ إِلَّا
 نَقَاتِلُوا مَعَهُ خَيْرٌ عَسَى وَالْإِسْتِقَامُ لِقَرِيرِ التَّوَجُّعِ
 لَهَا قَالُوا وَمَا لَنَا إِلَّا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَيْنَا بِسَبِيلِهِمْ

ملح

إشعور في سفاد

أي أمير يضر في تدبير الحرب
عزرايم في سفر

بها

وتلهم

وَقَتْلِهِمْ فَعَلَّيْهِمْ ذَلِكَ قَوْمٌ جَالُوتٌ أَيْ لَا مَانِعَ لَنَا مِنْهُ
 مَعَ وجود مقتضيه قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا أَرْضَ صَوَاعِنَ وَجَبُوا
 الْأَقْلِيَّةَ مِنْهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ عَبَّرُوا النَّهْرَ مَعَ
 طَالُوتَ كَاسِيَانِي وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
 فَيَخَازِيهِمْ وَسَاءَ لِلْبَنِيِّ رَفْعُهُ إِذْ رَسَالَ مَلِكٌ فَأَجَابَهُ
 إِلَى إِرْسَالِ طَالُوتَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا إِنَّ
 كَيْفَ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ

فخازيم

بِالْمَلِكِ مِنْهُ لانه ليس من سبط المملكة ولا البنية
 وكان دباغا وراعيها ولم يوت **سعة من المال**
 يستعين بها على إقامة الملك **قال النبي لهم ان**
الله اصطفاه اختار للملك **عليكم وزاده**
بسطة سعة في العلم والجسم وكان اعلم
 بني اسرائيل **ومثله واحملهم واءتم خلقا والله**
يوتي ملكه من يشاء ايتاءه لا اعتراض عليه
والله واسع فضله عليم بمن هو اهله
وقال لهم نبيهم لما طلبوا منه اية على ملكه

ان امة ملكه ان ياتكم الثابتون الصنف
 كان فيه صور الانبياء انزل الله على دم فاستمر اليهم
 فغلبتهم العماقة عليه واحد وكانوا يستفتحون
 به على عدوهم ويقدمونه في القتال ويسكنون اليه
 كما قال تعالى **فيه سكينه طائفة تقاتلونكم وبقيته**
مما ترك ال موسى والهرون اي تركاه
 وهي نعال موسى وعصاه وعمامة هرون وقفير من
 المن الذي كان يترك عليهم ورضا الالواح **نحمله**
المديكة حال من فاعل ياتكم **ارني ذلك لاية**

لَكُمْ عَلَىٰ مُلْكِهِ **إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** • فحلت
المسكة بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعت
عند طالوت فاء قروا بملكه ونشأ رعو إلى الجهاد فاقار
من شبابه سبعين ألفا **فَلَمَّا فَصَلَ خَرَجَ طَالُوتُ**
بِالْجُنُودِ عن بيت المقدس وكان حراشد مددا وطلبوا
منه الماء **قَالَ إِنْ أَلَّاهُ مَبْتَلِيكُمْ** محتركم
بنهر لظيهر المطيع منكم والعاصي وهو ماء بين
الأردن وفلسطين **مَنْ شَرِبَ مِنْهُ** أي من سائره
فَلَيْسَ مِنِّي أي من أتباعي **وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ** يذقه

فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا اسْتِثْنَاءَ مَنْ
اعترف غرقه بالقتل والضم **بَيْنَ** فالتقى أوله يرد
عليها فاء نه مني **فَشَرِبُوا مِنْهُ** الماء وافق بكثرة
الْأَقْلِيَّةِ مِنْهُمْ فاقصر وأعلى الغرقه روي ما كفتهم
لشربهم ورواهم وكانوا ثلثمائة وبضعة عشر **فَلَمَّا**
جَاوَزَ هو والذين آمنوا معه وهند
الذين اقصر وأعلى الغرقه **قَالُوا** أي الذين شربوا **لَا طَاقَةَ**
لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
أي بقتالهم وجبنوا ولم يحاوروه **قَالَ الَّذِينَ**

يُظَنُّونَ يُوَقِّنُونَ أَنَّهُمْ مَدَافِقُ اللَّهِ بِالْبَعَثِ وَهُمْ
الذَّيْرُ حَادِرُونَ كَمْ حَبْرِيَّةٍ مَعْنَى كَثِيرًا **مَزِينَةً** جَمَاعَةً
قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِيهَا كَثِيرَةٌ **يَا ذُرِّيَّ اللَّهِ** بَارَادَةٌ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ● بِالْفَضْرِ وَالْعَوْنِ وَلَمَّا
بَرَزُوا لِلْجَالُوتِ وَجُنُودِهِ أَيُّ ظُهُورِ الْقِتَالِ لَمْ
وَضَافُوا قَالُوا رَبَّنَا افْرُغْ أَصِيبْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَبَّتْ أقدامنا بِتَقْوِيَةِ قُلُوبِنَا عَلَى الْجَاهِدِ وَأَنْفَرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ● فَهَرَضَوْهُمْ كَسَرُوهُمْ
يَا ذُرِّيَّ اللَّهِ بَارَادَةٌ وَقَتْلُ دَاوُدَ وَكَانَ فِي عَسَاكِرِ

طالوت جالوت وأتاه أي داره **اللَّهُ الْمَلِكُ**
فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ **وَالْحَكِيمَةُ** النُّبُوَّةُ بَعْدَ مَوْتِ شُعْرَبِي وَطَالُو
وَلَمْ يَجْمَعُوا لِأَحَدٍ قَبْلَهُ **وَعِلْمُهُ مِمَّا يَشَاءُ** كَصِنْعَةِ الدُّرُوعِ
وَمَنْطِقِ الطَّيْرِ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ مِنَ النَّاسِ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ
بِغَلْبَةِ الْمُشْرِكِينَ وَقَتْلِ الْمُسْلِمِينَ وَتَحْرِيمِ الْمَسَاجِدِ وَكَرَاهِيَةِ اللَّهِ
فَوَفَّضَ عَلَى الْعَالَمِينَ ● فَدَفَعَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
تِلْكَ هَذِهِ الْآيَاتُ **آيَاتُ اللَّهِ تَلَوْنَهَا نَقُصُّهَا**
عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحَقِّ بِالْصِّدْقِ وَأَنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

وَزَوْجِ طَالُوتَ
مَنْتَهُ ثُمَّ حَسُنَ الْإِزَادُ
فَعَلِمَ كَمَا مَاتَ مَا سَأَلَ
أَشْشَقِي

ابجد ح د ه و ز ح ط ي
١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

ع ا ب ج د ه و ز ح ط ي
١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
الطريق الذي لا يغير ولا يعتري
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
الطريق الذي لا يغير ولا يعتري

التأكيديان وغيرها ر

لقول الكفار

لست

بالله الرحمن الرحيم

انا اعطيك الكون فصر لربك
وخر اناسنا انك هو لا ينكر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد

اريت لاسمع الذين اتفقوا
مخسوفون

وصلی اللہ علی سیدنا محمد و آلہ وسلم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
الطريق الذي لا يغير ولا يعتري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
الطريق الذي لا يغير ولا يعتري

٣٣٣

قطمير

سير الجليلين

الجليلين - القطمير